

## دفع الشبهات ) 3 ( للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 9102 7 01

### للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والحمد للحسن والثناء الجميل. وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق ويهدى السبيل. وشاهد ان سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اما بعد ارحب بكم من جديد في هذه السلسلة التي اعرض فيها - 00:00:00

بعض ما يصاب من شبهات آآيثيرها اعداء الاسلام. ارجو ذلك على شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى العدوى حفظه الله تعالى. الله عليه ومرحبا بك واهلا وسهلا. تفضل يا شيخ فارس. فضيلة الشيخ عندنا في هذه الليلة شبهة يتثيرها بعض المستشرقين وهي شبهة -

00:00:20

قديمة لكن يعني الى الان تردد على الموضع وغيرها وهي شبهة محاولة النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتحر وهدى لما ورد في البخاري اه في قصة بدء الوحي من طريق الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في هذا السندي حدثنا مع عمر - 00:00:40 قال الزهري فاخبرني عضو عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الى ان جاء الى قومه وفطر الوحي فترة - 00:01:00

حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزناً غداً منه مراراً كي يتغدى من رؤوس شواهد الرجال إلى نهاية هذا يقولون كيف لنبي يزيد ان ينتحر لفتور الوحي عنه؟ فكيف يمكن ان نجيب عن ذلك - 00:01:10

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فمن فضل الله على امة محمد صلى الله عليه وسلم ان اختص اهلها بالسندي وانا لولا الاسناد فقال ما شاء ان يقول لقال ما شاء. لولا الاسناد لتكلم كل شخص بما يشاء - 00:01:30

ولكن في شريعتنا وفي ديننا لابد ان نصح المعلومة والخبر قبل ان نتكلم بها اذا بلغني شيء عن زيد وهذا الشيء يشين زيداً اعني بيشين يعني لا يمدح زيداً ينتقص زيداً. لابد ان اسئل هل ثبت هذا الشيء عن زيد - 00:02:00

ام لم يثبت لا تتثبت اولاً. فإذا كان الخبر لم يثبت برئت ساحة زيد اذا سلم الخبر الى زيد نسأله مرة ثانية يا زيد ما حملك على ما صنعت اول خطوة عندنا اسمها تصحيح الخبر. تصحيح المعلومة. هل هذه المعلومة صح؟ او - 00:02:30 ان سندها لا يصح. فالحمد لله ان من على امة محمد بشيء اسمه السندي. لابد ان الف سندي هذا الخبر مجموعة الرجال الذين نقلوه وحدا عن واحد. فلما جئنا الى هذا الخبر - 00:03:00

فيه قال الزهري فكان رسول الله فيما بلغنا. من بلغك يا زهري هذا الخبر ما ذكر الذين بلغوه. ومن شروط صحة الحديث عند علمائنا وأئمتنا ان يكون الرواء معلومون من هم وفي ذات الوقت ثقات اثبات. فقالت فيما بلغنا بلاغ - 00:03:20

ما يدرى من بلغه. فلذلك يحكم اهل الحديث على هذه الجزئية من الحديث بانها او فيها من لم يسمى فهي ضعيفة الاسناد ولا تصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

يا منقطع معضلة بلاغ لا يدرى من بلغه. اذا جاء في شخص له قال بلغني عنك انك قلت كذا وكذا. فستسأل من بلغك؟ اولاً طب منصف من بلغك هذا الكلام عن؟ فإذا قال انا مش فاكر من اللي بلغني نعم. اذا اذا خلاص لا - 00:04:10

تكلم الا اذا كان الذي بلغ ثقة. الا اذا كان الذي بلغ ثقة فاذا لم يكن الذي بلغ ثقة لا حاجة لا حاجة للتحقيق في البلاغ. لا

حاجة للتحقيق - 00:04:40

في بلاغنا الأصلي. في الخبر ضعيف الاسناد لانه بلاغ. بارك الله فيكم لكن هو اذا اراد ان يثير ايضا ان البخاري اخرجه. مع كونه اخرج قبله سندًا صحيحًا. البخاري بين. نعم. البخاري رحمة الله - 00:05:00

عليه بين. البخاري جاء عند هذه الجزئية فقال وحدث بالحديث اولا الزهري عن عروة عن عائشة. نعم. الزهري رجل ثقة. عروة تابعي جليل ثقة عائشة صحابية. حذف البخاري او عفوا لم يدرى البخاري من حدث الزهري بهذا البلاغ فقال قال الزهري فيما بلغنا -

00:05:20

فذهب رسول الله فيما بلغنا احترز البخاري لنفسه انه فصل هذه الجزئية بالذات عن سائر قال سائر المتن. فيبين انها لا تصح. وقد يكون من اغراض البخاري غرضا له ان يوردها لبيان ضعفها ان يريد لها لبيان ضعفها. وهو قد بين ضعفها. لأن غير البخاري ممكناً يسوق الحديث - 00:05:50

مركباً على السندي الاول الزهري عن عروة عن عائشة. فيوهم ان قوله فذهب الرسول ليلاقي نفسه من جبل مركب على السندي الاول. لكن البخاري فصل. فجأب هذه اللفظة. عن عمد وعن قصد - 00:06:20

ظل يبين ان هذه الفقرة دخيلة على سائر الحديث لما قال وعاد الكلام بعد السندي قال الزهري فيما والله اعلم. كذلك شكلنا من الشبه التي قد يثيرها بعض المستشفين لا سيما نعم كان - 00:06:40

عليه الصلاة والسلام بنقاط حديثك يحب نزول الوحي عليه. وكان يقول لجبريل في يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت الآية وما نتنزل الا بأمر ربك. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين - 00:07:00

ذلك وما كان ربك نسيانا. ولا الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتمنى ان ينزل عليه وحي في شأن عائشة في حديث اللفت من اول يوم. ناس تكلمت في عرض عائشة. وطعنوا في عرض ام المؤمن عائشة. والكلام - 00:07:30

ازداد وانتشر ويوما بعد يوم الموضوع يتآزم فالرسول كان حريصا على ان ينزل في في هزة واحد يتلف من اول يوم. لكن استمر البلاء والنكد بما زاد عن الشهر الكامل - 00:07:50

عليه الصلاة والسلام وما للرسول حيلة الا انه يسأل ربه ان يكشف الكرب. عليه الصلاة والسلام. بارك الله فيكم شغالة كذلك من الشبه التي يثيرها بعض المستشرقين من شهر هؤلاء وهو الذي يعني كان المحررين - 00:08:10

اه دائرة المعارف الاصلامية التي قد انخدع بعض المسلمين حينما ينقلون منها لانها يعني موسوعة اسلامية. اه كان يسير هو وغيره بعض منها هذا هذه النقل مسؤوليته. انا لا اعرف فيما تقول شيئا. انا اعرف ان الكفار عموما يلقون الشبه يعني. نعم - 00:08:30

هو من اشهر المستشرقين وهو يعني له طالبة معروفة وله كتاب شهيرة في نقد الحديث على وجه الخصوص عند المسلمين. وهو يعني معروف باعدهائه حتى عند المخالفين للمسلمين. اه هو الشيطان يعني كان يقتل فيتكلم هو وبعض المستشرقين على مسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

بحيرة الراهن وهي ورقة بن نوفل وغيرهم. وبالتالي اخذ منهم آآ المعلومات التي عنده في دين الاسلام. وكذلك القرآن يعني فيه بعض ما يوافق آآ اليهود والنصارى قالوا انها جاءت من عندهم ان ما عند النبي صلى الله عليه وسلم انما اخذه من اليهود والنصارى -

00:09:10

والاحباط وكذلك بعض الاساطير التي كانت عند العرب. كذا زعمة. فكيف يمكن ان نجيب عليه؟ الحمد لله والصلاه السلام على رسول الله وبعد. فالقرآن نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم منجما - 00:09:30

اني على مدار ثلاث وعشرين سنة. فالقرآن جله نزل بعد وفاة ورقة ابن نوفل وبعد وفاة بحيرة الراهن. وكان ينزل تبعاً للأحداث. تبعاً للأحداث. ازا قلنا مسلاً قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:09:50

لنولينك قبلة ترضاهما. هل يقال ان النبي اخذ هذا من بحيرة رهب؟ ما ورد بحيرة رهب ذكر انذاك كان بكرة بحيرة الراهن قد هلك من قبل ذلك بحمل طويل. نزل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:10:20

تبغى مرضات ازواجه والله غفور رحيم. اين بحيرة الله في في من هذا؟ نزل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على  
الذين من قبلكم. نزل على الرسول بالمدينة عليه الصلاة والسلام. اين بحيرة رهيب من هذا - 00:10:40

القرآن نزل بعد وفاة عين الرب وينزل ايضا مرتبطا في كثير من الاحيان بحدس. يسألونك عن عن الانفال قل الانفال لله والرسول  
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. قل للمؤمنين - 00:11:00

يغضوا من ابصارهم. بعض ما عند النصارى واليهود. فكيف يأخذ منه ويزومه اذا كان عند بحيرة راهب يسبح اسم رب الاعلى الذي  
خلق فسوى. ولماذا لم يبرزه؟ ضحايا الله في زمانه؟ بارك - 00:11:20

الله فيكم وحفظك الله. وهذه الشبهة كانت موجودة في زمن الرسول واجاب الله عنها. قال الله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما  
يعلمهم بشر. قالوا في واحد محمد يذهب اليه ولد عجمي - 00:11:40

يتعلم منه في الليل ويأتيه في النهار بيته. فقال الله تعالى ولقد نعلم بالتحقيق انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه  
اعجمي. الولد هذا اللي انت بتتكلموا عنه - 00:12:00

لا يتكلم العربية وهذا لسان عربي مبين فكيف يأخذ منه وهو احسن البيان القرآن احسن بيان هو القرآن الكريم كيف يأخذه من  
شخص لا يجيد اللغة العربية؟ ذكرروا ايضا في ذلك - 00:12:20

انه كان وصلت اليه الكتب كان يقرأها. فقالوا اساطير الاولين اكتبها. فتملى عليه بكرة واصيلة الاساطير الاولين اكتبها سواء كتبها او  
قرأ او قرأها بل هو امي وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لا ارتات المبطلون. انت ما تقرأ ولا تكتب وهذا من -  
00:12:40

بفضل الله على النبي محمد انه لم يقرأ ولم يكتب حتى تنتهي شبهة انه كان يأخذ القرآن من شخص قبله يقرأ اساطير الاولين كما  
يقولون. بارك الله فيكم. نعم. بالاسم سليمان الفارسي - 00:13:10

يعانون بهذا الاسم لا يعنون سلمان سلمان ما جاء الا متأخر سلمان جاء المدينة اما طيلة العهد المكي ما وجد سلمان الفارسي من  
الاصل في مكة بارك الله فيك. انا اطلب شيء معن في هذه الليلة. يعني هو قول الله عز وجل آآ فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع -  
00:13:30

لا فلا يضل ولا يشقى. وان اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. فهم يقولون كيف نفهم هذا في الواقع فيه كثير من المتقين هم الذين  
يعيشون الضنك الذي هو الضيق وكثير من الكفار هم متصرفون ومنعمون ليس عندهم من هذا الضرفهم - 00:14:00  
في الحياة الدنيا. فكيف يمكن ان نجيب عليه؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قلنا ان شيئا مماثلا يعني فيما يقرأ لم  
اقرأه مسندا انه مقتول في الكتب التي ليس فيها - 00:14:20

طرح على عمر ابن عبدالعزيز فقال رجل من اهل الكفر لعمر ابن عبدالعزيز رحمة الله تعالى ما حصله هذا الكلام الذي ذكر. قال انت  
تقولون لنا الاخرة ولكن الدنيا ونحن في عيشة كرب. وانت رجل ملك او امير منعم بكل صور النعم. فكيف ذلك - 00:14:40  
يزكونون انا لا اجيء تأسسا بهذا ان عمر بن عبدالعزيز قال ما نحن فيه من الدنيا سجن ممکن ناقشه الدنيا سجن مؤمن وجنة الكافر.  
ایوه قل هي العكس يعني. قال ما نحن فيه نسبة الى - 00:15:10

ادع لنا في جنات النعيم كمؤمنين ليس بالاسم بصفة المؤمنين يعد سجنا. لاننا الان في كل الدنيا ورغم الدنيا بالنسبة للآخرة لا لا  
يذكر الدنيا لا يذكر بالنسبة لنعيم الاخيرة. وانت فيما انت فيه جنة بالنسبة الى ما ستلقون - 00:15:30

كفركم يوم القيمة. لكن نرجع الى آآ مسألتنا التي سأل عنها اخونا فارس حفظه الله تعالى وهي وهي كونهم في المتقين في الدنيا لا  
يعيشون بعضهم قال فريق من اهل العلم - 00:16:00

بذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير المعيشة الضنك. في تفسير المعيشة الضنك. فمن العلماء بل ورد عن رسول  
الله من عدة طرق يحسن بعضها ببعض - 00:16:20  
الضنك عذاب القبر. وورد ان المعيشة الضنك في الاخرة. وارضى ان المعيشة الضنك في الاخرة ان كان الشخص في الدنيا منعم ببعض

انواع النعم فكما قال تعالى افرأيت ان متعناهم سنتين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون - 00:16:40  
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. اذا كنت عشت سبعين سنة مائة سنة منعما في الدنيا. فكل هذا نسبة الى نعيم الاخرة نسبة الى عذاب  
الاخرة لا يذكر ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعودون فانت تقيسون - 00:17:00  
قياسا دنيويا لكن التشريع او التقييد العام ان الامور اذا قيست تقاس دنيويا واخرويا. اذا اردت الاصلاح اصلاح امور الدنيا وامور  
الاخرة تستقيم لي الامور. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤتى بانعم رجل في الدنيا فيصبح صبغة في النار - 00:17:20  
سم يقال له يا ابن ادم هل وجدت نعيمها في حياتك قط؟ قل لا والله يا رب ما وجدت نعيمها في حياتي قط. ويؤتى اباس رجل في  
الدنيا فيصبح صبغة في الجنة فيقال له هل وجدت بؤسا في حياتك قط؟ فيقول يا رب ما وجدت بؤسا في - 00:17:50  
حياتي قط. فهم يقيسون المعيشة الضنك على الحقبة الدنيوية الصغيرة. التي التي يعيشها يظنونها هي وهي ليست هكذا في كل  
الاحوال. وقد يكون منعدين لكن دائما في قلق وخوف من الموت - 00:18:10  
يكون سعيدا ومبسوطا في لحظة تتقدر اموره كلها بسبب ذكر الموت الذي سيأتيه. والله اعلم. فالعيشة الضنك ليست بقاهرة نعم قد  
تكون في الدنيا. ولكنها ليست بقاهرة على معيشة الدنيا بل معيشة القبر وعذاب الاخرة كذلك - 00:18:30  
والله اعلم. لكن اولى الاقوال عند حدود يعني اولاها هل في الدنيا او في القبر او في الاخرة؟ اقول لها انا في القبر وفي الاخرة ايه؟  
بارك الله فيكم. الله يكرمك. وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لشيخنا وان يجزيه عنا خيرا. وان يجعل ذلك وسيلة له  
في ان يدفع - 00:18:50  
واياك الدنيا والاخرة واياك واصحابه اللهم امين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والسلام عليكم شكر الله  
لكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاكم الله كل خير وبارك الله فيك - 00:19:10